

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة التقنية الشمالية

المعهد التقني / الموصل

قسم صحة المجتمع

# خدمات صحة المجتمع

( المرحلة الاولى )

النظري

نادية عبد الرزاق ملا عبيدة

مدرس المادة

## المحاضرة الاولى

مستويات الرعاية الصحية - المركز الصحي - نشاطاته -  
ماذا يختلف عن المستشفى

**الرعاية الصحية:** مجموع الخدمات والاجراءات والرعاية الوقائية التي تقدمها مديرية الرعاية الصحية الاساسية والمؤسسات التابعة لها لجميع افراد المجتمع عامة بهدف رفع المستوى الصحي والحيلولة دون حدوث الامراض وانتشارها مثل الاهتمام بصحة البيئة من مسكن ومياه وغذاء وتصريف الفضلات وكذلك حملات التطعيم والتحصين.

### مستويات الرعاية الصحية:

هناك ثلاث مستويات للرعاية الصحية

#### المستوى الأول

يعتبر هذا المستوى خط الدفاع الأول ضد المرض، ويهتم بالجانب الوقائي وتعزيز الصحة ومكافحة انتشار المرض... أي مرحلة ما قبل الإصابة بالمرض.

#### المستوى الثاني

يهتم هذا المستوى بمرحلة تشخيص وعلاج المرض، وتقديم الخدمات بالمستشفيات.

#### المستوى الثالث

يهتم بمرحلة إعادة التأهيل للحالات الخاصة من المرض مثل مركز الكلى التخصصي ومركز القلب إلى آخره.

**المركز الصحي:** هو الوحدة الصحية التي تعمل بإشراف إدارة الرعاية الصحية الأولية بالمنطقة المتواجده بها وتهدف إلى تحسين صحة المجتمع المحلي من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية لمجموعة من السكان وفق المعايير المحددة انطلاقاً من مفهوم الرعاية الصحية الأولية واستراتيجيتها المعتمدة (ويخصص مركز واحد لكل ٢٠ ألف نسمة).

### نشاطات المركز الصحي:-

- ١- تحديد المشاكل في منطقة عمل المركز الصحي وترتيبها حسب الأولوية ووضع الخطط والحلول بالتعاون والتنسيق مع اجهزة الدولة الأخرى في المحافظة ذات العلاقة في المجتمع.
- ٢- تدريب الكوادر الطبية والفنية.

٣- تقديم خدمات الرعاية الصحية الالوية الالاسية للسكان المستهدفين بمنطقة خدمات المركز وتشمل:

- ١- رعاية الأمومة والطفولة.
- ٢- خدمات التحصين ( اللقاحات ).
- ٣- الصحة المدرسية.
- ٤- تعزيز التغذية.
- ٥- صرف الأدوية الالاسية.
- ٦- صحة الفم والإسنان.
- ٧- التوعية والتثقيف.
- ٨- الرعاية النفسية.
- ٩- السيطرة على امراض الإسهال باتباع برنامج الإرواء الفموي.
- ١٠- اجراء الفحوصات المختبرية.
- ١١- احالة المرضى حسب الحاجة الى المستشفى.
- ١٢- جمع وتنظيم حفظ المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالأوضاع الصحية لسكان المنطقة.
- ١٣- اعداد التقارير الدورية ورفعها لادارة الرعاية الصحية الالوية.

الفرق بين المركز الصحي والمستشفى:-

ت	المستشفى	المركز الصحي
1	يكون النظام علاجي بواسطة الأطباء والصيادلة والملاكات الصحية	النظام بشكل عام وقائي وتعزيز الصحة
٢	علاج الحالات الخطرة للمرضى	يساعد الناس الأصحاء في المجتمع على الوقاية من المرض بالإضافة الى معالجة المرضى
٣	المعاون الطبي يعمل كمساعد للأطباء	المعاون الطبي يعتبر العامل الأساسي لتعزيز الصحة
٤	مكلفة وهي مع التحيز القوي نحو التمدن اي يكون انشاءوها في المدن فقط	اقل كلفة مع تحيز تجاه المساواة بين الحضر والريف ويكون انشاءوها في كل المناطق وبنفس الخدمات
٥	تتواجد الكوادر التخصصية العليا فقط في المستشفى	بينما في المركز الصحي تتواجد فيه الكوادر الطبية العامة
٦	تتوافر الاجهزة الطبية التخصصية التشخيصية والعلاجية في المستشفى فقط (أجهزة الاشعة-السونار - الناظور-الرنين-تخطيط القلب - تقنيات الحصى-غسل الكلى-الخ)	لا تتوفر كل الاجهزة التخصصية
٧	وجود صالات العمليات الجراحية وصالات الولادة ووحدات الانعاش والعناية المركزة في المستشفى فقط وما يرتبط بها من خدمات أخرى كالمطابخ والمغاسل	لا توجد هذه الصالات والوحدات والخدمات الأخرى
٨	تتوافر وحدات الاسعاف الاولي مع مركباتها التخصصية فقط في المستشفى	لا تتوفر وحدات الاسعاف الاولي

المحاضرة الثانية والثالثة  
الرعاية الصحية الأولية - برامج الرعاية الصحية  
الأولية - الاهداف والاستراتيجيات

تعريف الرعاية الصحية الأولية:

الرعاية الصحية الأولية (Primary health care) "PHC" الخدمات الصحية الشاملة والأساسية الميسرة لجميع الأفراد والأسر في جميع المجتمعات، والمعتمدة على وسائل وتقنيات صالحة عملياً، وسليمة علمياً، ومقبولة اجتماعياً، وبمشاركة تامة من المجتمع وأفراده، وبتكاليف يمكن للمجتمع والدول توفيرها في كل مرحلة من مراحل التطور. وتمثل الرعاية الصحية الأولية المستوى الأول، لاتصال الأفراد والأسرة والمجتمع، و المدخل الأساسي للنظام الصحي العلاجي، والذي يجعل من الرعاية الصحية أقرب ما يمكن لأماكن معيشة وعمل الأفراد، و تعد العنصر الأساسي لعملية الرعاية الصحية المستمرة حيث تركز خدماتها على مفهوم طب الأسرة. ومؤخرا اصبح نجاح النظم الصحية مرهونا بحسن الأداء والجودة في هذه الخدمات وعلى ضوء مؤشراتها يقاس تمدن وتحضر ورقي الدول.

برامج الرعاية الصحية الأولية

- ١- الإصحاح البيئي وتوفير مياه الشرب.
- ٢- خدمات الأمومة والطفولة.
- ٣- خدمات الصحة المدرسية.
- ٤- مكافحة الأمراض السارية المتوطنة والسيطرة على انتشارها والتبليغ عنها.
- ٥- خدمات الأسنان الوقائية والعلاجية.
- ٦- القيام بالتوثيق والتسجيل وإعداد التقارير الشهرية عن الخدمات الوقائية العلاجية وإحالتها للجهات المختصة.
- ٧- متابعة امراض سوء التغذية.
- ٨- علاج الأمراض الشائعة في المجتمع.
- ٩- توفير العقاقير (الأدوية) الأساسية.
- ١٠- التوعية والتثقيف الصحي لأفراد المجتمع.

الاهداف و استراتيجية الرعاية الصحية الأولية

- ١- الارتقاء بصحة افراد المجتمع.
- ٢- تقديم خدمات صحية وقائية وعلاجية وتعزيزية لأفراد المجتمع وفقاً لمعايير الجودة العالمية.
- ٣- وضع الحلول المناسبة للسيطرة والقضاء على المشاكل الصحية.
- ٤- المساواة والعدالة إذ يتساوى في الحصول على هذه الخدمة جميع أفراد المجتمع.
- ٥- رفع مستوى الخدمات الطبية والوقائية والعلاجية مما يؤدي إلى ضمان رضا المجتمع وثقتهم.

- المحاضرة الرابعة والخامسة  
رعاية الامومة والطفولة - اهدافها - اهميتها -  
الخدمات الصحية المقدمة  
- الفحوصات المهمة - عوامل الخطورة

### رعاية الامومة والطفولة Maternity Child Health

ويقصد بها توفير الرعاية الصحية التعزيزية والوقائية والعلاجية والتأهيلية للأمهات في سن الانجاب والحمل وبعد الوضع والاطفال.

#### أهدافها:-

#### بالنسبة للام

- 1- خفض معدل المراضة والوفيات بين الأمهات المواليد.
- 2- ان تحتفظ كل حامل او مرضع بصحة جيدة بتقديم الرعاية الكاملة اثناء الحمل والولادة بوقايتها من الاخطار وتجنب المضاعفات.
- 3- ان تلد ولادة سليمة وطفلا سليما كامل النمو.
- 4- تثقيف الحامل وتعليمها فن رعاية الطفل والتغذية بالإضافة للنظافة العامة والشخصية.
- 5- توعية الابوين وتثقيفهما حول تنظيم الاسرة.

#### بالنسبة للطفل

- 1- ان يعيش وينمو وسط عائلة مترابطة يسودها الحب والامان.
- 2- ان يحصل على تغذية كافية.
- 3- ان يحصل على رعاية طبية ويتعلم مبادئ الحياة الصحية.

### أسباب الاهتمام ببرامج رعاية الامومة الطفولة

- 1- ان الامهات والاطفال يشكلون في البلدان النامية اكثر من ثلثي عدد السكان.
- 2- ان الامهات والاطفال من اكثر الفئات الحساسة التي تتأثر صحتها بعوامل البيئة اكثر من الفئات الاخرى.
- 3- ان الامهات والاطفال يمرون بمراحل تغيرات فيزيولوجية قد تتحول الى ظواهر مرضية في اي وقت ( بالنسبة للأمهات مراحل الحمل والولادة والنفاس وبالنسبة للأطفال مراحل النمو المختلفة ) مما يتطلب اشرافا مستمرا .

- ٤- الامهات من الفئات الحساسة بالعديد من الامراض التي ترافق الحمل والولادة ويمكن منعها او الاقلال من اضرارها عن طريق الرعاية المستمرة للمرأة الحامل.
- ٤- تعرض الاطفال للحوادث والمخاطر بسبب نقصان الوعي والادراك السليم.
- ٦- اكتشاف الحالات المعرضة للخطر أثناء الحمل أو الولادة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين الحمل والولادة.

الخدمات التي يقدمها مركز رعاية الامومة والطفولة

- ١-رعاية الحامل
- ٢-رعاية الام بعد الولادة (مرحلة النفاس)
- ٣-رعاية الطفل لحين دخوله المدرسة
- ٤-التثقيف والارشاد الصحي
- ٥-الارشاد والتأهل الغذائي
- ٦-التوليد المنزلي
- ٧-خدمات تنظيم الاسرة
- ٨-التدريب العملي للكادر الطبي
- ٩-الاشراف على دور الحضانه
- ١٠-تقديم التقارير والاحصائيات عن اعمال مركز الرعاية
- ١١-التلقيحات والاشراف على حملات التلقيح
- ١٢-الارواء الفموي.

مراحل الرعاية الصحية للأم

- ✓ الرعاية قبل الزواج Pre - marital care
- ✓ الرعاية قبل الولادة (antenatal) Pre- natal care
- ✓ الرعاية خلال الولادة natal care
- ✓ الرعاية بعد الولادة Post – natal care

✓ الرعاية قبل الزواج Pre - marital care: وتشمل

- أ- التاريخ الطبي: الانتباه لوجود أمراض وراثية والامراض التي تنتقل جنسيا والثلاسيميا.
- ب- الفحص السريري: الاهتمام بالوضع الغذائي وفقير الدم.
- ج - اجراء الفحوصات التالية:
  - ١- اجراء فحص ما قبل الزواج.
  - ٢- فصيلة الدم والمطابقة Blood group and Rh incompatibility
  - ٣- اشعة الصدر CXR Chest.
  - ٤- نقص المناعة المكتسب HIV .

✓ الرعاية قبل الولادة (antenatal) Pre- natal care

وتعني المتابعة الصحية الكاملة للحامل من بدء الحمل

- اخذ التاريخ العائلي للامراض الورثية ( فشل الكلية، السكر، الاصابات الفايروسية )، تقام.
- تحديد تاريخ اخر دورة شهرية (Menestrual) مهم
  - لمعرفة عمر الحمل
  - حساب موعد الولادة
- تنظيم زيارة الحامل الى المركز الصحي على الاقل ٧ زيارات وكما يلي:
  - ✍ زيارة واحدة للسته اشهر الاولى
  - ✍ زيارة واحدة كل اسبوعين للشهر السابع والثامن
  - ✍ زيارة واحدة كل اسبوع خلال الشهر التاسع
- اعطاء الحامل حب الفوليك اسيد في الثلاث اشهر الاولى من الحمل.
- اعطاء الأم جرعة تطعيم ضد الكزاز وحسب جدول التلقيح وكما التالي:
  - جرعة اولى في الشهر ٤ من الحمل ( لاتعطي حماية)
  - جرعة ثانية في الشهر ٥ من الحمل ( تعطي تقريبا ٣ سنوات)
  - جرعة ثالثة في الشهر ٦ من الحمل ( تعطي حماية ٥ سنوات)
  - الجرعة المنشطة الرابعة بعد سنة (تعطي حماية ١٠ سنوات)
  - الجرعة المنشطة الخامسة تعطي حماية مدى الحياة
- فحص اصوات قلب الجنين بعد ١٣ اسبوع.
- فحص السونار والدوبلر.

### الفحوصات المهمة

لضمان استمرار الحمل بدون اي مضاعفات تؤثر على الام او الجنين ضرورة التردد الدوري الى المركز الصحي واجراء فحص سريري شامل لتقييم التطور الجسماني والوظائف العضوية وتقييم الحالة الصحية العامة من جميع النواحي وتشمل:

✚ اجراء فحص الفايروسات والبكتيرية (TORCH) ويشمل (داء المقوسات، الحصبة الالمانية، الفايروس المضخم للخلايا، الحلاء البسيط).

✚ اجراء الفحص الشامل للأم والتركيز على ضغط الدم والوزن وتسجيلهم.

✚ فحص الدم لنسبة الهيموغلوبين وفصيلة الدم للأم ومعامل ريزوس (RH).

✚ اجراء فحص البول للزلال.

✚ الدم والبول للسكر.

✚ فحص الدم لالتهاب الكبد الفيروسي والزهري والمالريا والفحوصات الأخرى المطلوبة.

يجب على الفريق الصحي تعريف الأم بعلامات الخطورة أثناء الحمل والتي يجب عند ملاحظة أي منها مراجعة المركز الصحي وهذه العلامات هي:

١. تورم القدمين.
٢. حدوث تشنجات.
٣. حدوث صداع شديد.
٤. زغللة العينين وتشوش النظر.
٥. حدوث نزيف أو إفرازات مهبلية غير طبيعية.
٦. توقف حركة الجنين لفترة غير عادية.
٧. ألم وتقلصات أسفل البطن.
٨. أية رضوض أو اصابات أو سقوط أو ارتفاع في درجة الحرارة.

### عوامل الخطورة

١. البكرية كبيرة السن ٣٠ سنة فاكثر.
٢. البكرية قصيرة القامة اقل من ١٤٠ سم.
٣. الأوضاع الغير طبيعية للجنين ( المقعدة - المستعرض ).
٤. حمل التوائم والزيادة الكبيرة في السائل الأمنيوسي.
٥. حالات تسمم الحمل.
٦. الأنيميا الشديدة نسبة الهيموغلوبين ٧٠٪ ( ١١ جم ) او اقل.

٧. نزيف قبل الولادة والإجهاض المنذر.
٨. حدوث ولادة ميتة سابقاً أو وفاة الجنين داخل الرحم أو بعد الولادة مباشرة أو إزالة المشيمة يدوياً.
٩. تأخر الولادة عن الموعد المحدد لمدة أسبوعين أو أكثر.
١٠. ولادة قيصرية سابقة.
١١. الأمراض المزمنة المصاحبة ( للحمل " السكر - ضغط الدم - أمراض الكلى - أمراض القلب - أمراض الكبد).
١٢. الولادات المتعددة أكثر من ٥ ولادات.

### الرعاية بعد الولادة Post – natal care

- تنظيم زيارة للام في الاسبوع الاول من النفاس لمنع حدوث مضاعفات ما بعد الولادة مثل:
- ❖ الانتان والنزف
  - ❖ ارتفاع الحرارة
  - ❖ التهاب الوريد الخثري

المحاضرة السادسة  
صحة الطفل - فحص الاطفال حديثي الولادة

نظام متكامل من النواحي الصحيّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة، يستهدف الطفل في مختلف مراحل نموه بدءاً بمرحلة حدوث الحمل حتى مرحلة البلوغ. الحمل الطبيعي يستمر ٤٠ أسبوعاً (٢٨٠ يوماً)، وتعد الفترة من ٣٨ إلى ٤٢ أسبوعاً حملاً طبيعياً ويسمى الطفل في هذه الفترة (mature). أما الطفل الذي يولد في الأسبوع السابع والثلاثين يعد مولوداً بولادة مبكرة ويكون المولود معرضاً للمرض والوفاة ويسمى خديج (Premature). أما إذا كان الحمل أكثر من ٤٢ أسبوعاً فتعد حالة حمل متأخر الأوان ويسمى المولود Post mature.

فحص الاطفال حديثي الولادة

١- فحص أبغار (Apgar score) هو نظام قياس شامل يُستعمل لتقييم الحالة الصحيّة للطفل حديث الولادة بعد الولادة مباشرةً، يتمّ التقييم بناءً على خمس فئات: معدّل ضربات القلب، الجهد التنفسي، قوة العضلات، المنعكسات اللاإرادية ولون الجلد. ويُستخدم مقياس رقمي من ٠-٢ لكل فئة والمقياس الكلي يكون من ١٠. والأفضل أن يُستخدم فحص أبغار مع آليات تقييم أخرى كالفحص السريري والعلامات الحيوية.

العلامات	٠	١	٢	١ دقيقة	٥ دقيقة
معدل ضربات القلب	لا يوجد	أقل من ١٠٠	فوق ١٠٠	١	٢
كفاءة التنفس	لا يوجد	بطيء غير منتظم	يبكي بشكل جيد	١	٢
قوة العضلات	مرتخية	العضلات تنثني بشكل جزئي	يتحرك بشكل نشط	١	٢
المنعكسات اللاإرادية	لا يستجيب لتنبية الممرات الهوائية	يكشر يتجهم الممرات الهوائية	يبكي	١	٢
لون الجلد	شاحب	الجسم بعضه وردي وازرق	كل الجسم وردي	١	٢

2- القيام بفحص بدني كامل عام وقياس مستوى النبض، مع إمداده بالأكسجين في حالة احتياجه أو تنظيف قنوات التنفس لديه لمساعدته على النفس

3- قياس الوزن هو ايسر مقاييس نمو الطفل واكثرها حساسية حيث يفقد الطفل حوالي ١٠٪ من وزنه خلال الخمسة أيام الأولى من العمر ثم يكتسب الزيادة مرة أخرى بعد حوالي ١٠ أيام وإذا كان وزن الطفل اقل من ٢٥٠٠ غرام فيحتاج الى رعاية خاصة وإذا كان وزنه ١٥٠٠ غرام فيحتاج الى رعاية في المستشفى

٣- الطول

٤-- محيط الرأس

٥- فحص البصر

٦- فحص السمع

٧- فحص الدم

#### عناصر رعاية حديثي الولادة:

١- الانعاش اذا احتاجه.

٢- السيطرة على درجة الحرارة.

٣- التغذية.

٤- الوقاية من المرض.

#### العلامات التالية تشير الى امراض مهمة في المولود حديثا:

❖ رفض الرضاعة

❖ ازرقاق

❖ التنفس سريع

❖ ضعيف وقليل الوزن

❖ يرقان (Jaundice) في ٤٨ ساعة الاولى

❖ التقيؤ ( اصفر اللون )

❖ تشوه رتق فتحة الشرج (Anal Atresia) والتحقق بالمحرار

❖ افرازت في الفم

❖ عدم التغوط خلال ٢٤ ساعة الاولى

❖ عدم التبول خلال ٢٤ ساعة الاولى

❖ انتفاخ البطن

- ❖ النزيف ( السرة والمستقيم)
- ❖ ارتفاع او انخفاض دة الحرارة
- ❖ اختلاجات

## المحاضرة السابعة

برنامج الصحة الانجابية - تنظيم الاسرة . مقدمة .  
الاهداف الانواع . طرق الاعطاء

### مفهوم الصحة الإيجابية:

الصحة الإيجابية تعني قدره الأفراد على الإنجاب والعلم بوسائل تنظيم أسرة آمنة وفعالة ومقبولة. او تعرف بالحصول على فترة حمل وولادة آمنين لضمان صحة الأم والطفل. إن الصحة الإيجابية تؤثر على جميع الأفراد من الطفولة إلى سن الشيخوخة ولتحقيق مستوى أفضل يجب تقديم هذه المفاهيم في عمر مبكر فالصحة الإيجابية لم تعد من اهتمام النساء وهن في سن الإنجاب فقط، وانما مفهوم الصحة الإيجابية أشمل من ذلك، وهو مسؤولية الجميع في كافة المراحل العمرية. لذا تعمل وزارة الصحة على الاهتمام بالصحة الإيجابية للأفراد من خلال العديد من الخدمات الصحية المقدمة في قسم خدمات رعاية الأمومة والطفولة في المراكز الصحية.

### تنظيم الاسرة:

المقصود بتنظيم الأسرة هو الربط المباشر بين، الإنجاب وطاقة الأسرة وامكانيات المجتمع على تلبية حاجات كل مولود جديد. إن نجاح عملية تنظيم الاسرة تتطلب المعرفة الصحية والاقتناع والتطبيق والمثابرة على ممارسة تنظيم الاسرة، والمبررات المنطقية لتنظيم الاسرة يمكن تبويبها في ثلاثة فئات ( تحسين الصحة، وحقوق الانسان، وتنظيم النمو السكاني). ويعرف تنظيم الاسرة

بانه قيام الزوجين بالتراضي بينهما وبدون أكره باستخدام وسيلة مشروعة تكفل لهما التحكم في موعد الحمل والولادة.

او هو الإنجاب الافرادى للإنسان متى شاء وكيفما شاء وليس تحديدا لحجم الأسرة.

### اهداف تنظيم الاسرة

يهدف تنظيم الأسرة إلى:

- 1-ترتيب عدد الأولاد بما يتناسب مع وضعهم الصحي ووضع الأسرة المادي من خلال برنامج علمي مدروس.
- 2-تنظيم الفترات الفاصلة بين حمل واخر.
- 3-تجنب الولادات الغير مرغوب فيها.
- 4-انجاب الاولاد المرغوب فيهم.
- 5-ضبط الوقت الذي تحدث فيه الولادات تبعا لسن الوالدين.

**فوائد تنظيم الأسرة:**

**فوائد للأم:**

- ١- تقليل وفيات الأمهات اثناء الولادة
- ٢- تخفيض نسبة الحمل العالية الخطورة: نتيجة الحمل المتكرر والارضاع يحدث نقص بكثافة العظام في كامل الجسم، يتم ترميمه في الفترات الفاصلة بين حمل واخر.
- ٣- تقليل الولادات العسيرة ونسبة النزيف بعد الولادة.

**فوائد للطفل:**

١. الاستمرار بالإرضاع وعدم الاضطرار إلى قطعه.
- ٢- إنقاص وفيات الرضع عند الالتزام بفواصل زمنية بين الولادات.

**انواع تنظيم الاسرة**

على الرغم من توافر وسائل تنظيم الأسرة إلا أن الأنواع التي كانت تستخدم ظلت محدودة وغير ملبية للاحتياجات الخاصة لكل منتفعة طبقا لاحتياجاتها الصحية والنفسية وملاءمتها للظروف البيئية وهذه المحدودية حصرت ٨٠ % من المستخدمين في تركيب اللوالب الرحمية وكان لابد من توفير أنواع أخرى حديثة تلبي الاحتياجات لعدد أكبر من المنتفعات المستفيدات.

**اسباب معارضة تنظيم الاسرة**

- أ - العادات والتقاليد.
- ب - الرغبة في انجاب عدد كبير من الاولاد.
- ت - الخوف من التأثيرات الجانبية.
- ث - الرغبة في الحصول على ذكر.
- ج - قلة المعلومات حول وسائل تنظيم الاسرة.
- ح - الجهل والامية
- خ - قلة المراكز الاستشارية في بعض المناطق.

**طرق الاعطاء**

- ١- الحقن العضلية: عبارة عن حقن عضلية تحوي بروجسترون صناعي ويمتص ببطء، الية تأثيرها تثبيط الاباضة زيادة كثافة مخاط عنق الرحم.
- ٢- حبوب منع الحمل: حبوب مركبة من الاستروجين والبروجسترون يعطى الاستروجين بمفرده لمدة ١٤-١٦ يوم ثم يتبعه حبوب حاوية على الاستروجين والبروجسترون تؤثر هذه الحبوب عن طريق تثبيط الاباضة او احداث تغييرات في غدد الغشاء المخاطي لعنق الرحم أو تقليل المفرزات المخاطية لعنق الرحم. ولا ننسى أن لهذه الحبوب مضاد استطباب في استعمالات كمن في اضطراب وظائف الكبد واليرقان والقصور الكبدى والتهاب الكبد وفقر الدم وارتفاع التوتر الشرياني والصرع والشقيقة.
- ٣- غرسات النوريلانت: عبارة عن ٦ كبسولات كل منها بحجم عود الكبريت مصنوعة مادة السليكون وتحتوي على مادة هرمونية من البروجسترون الصناعي يتم تركيبها تحت الجلد بواسطة مدح تحت التخدير الموضعي. وهي تمنع الحمل مدة خمس سنوات ولكنها لا تستخدم عند ظهور امراض كبدية او كلوية او اعراض نزف نسائي او حدوث انتان في مكان.
- ٤- اللولب الرحمية: اجسام بلاستيكية او معدنية لها انواع واشكال كثيرة مبدأ عملها ادخال جسم غريب داخل جوف الرحم وبقائه لمنع تعشيش البيضة من انواع اللولب، لولب على شكل S، ٨، t لا تستخدم اللولب عند وجود حمل أو التهابات رحمية في عنق الرحم أو ارم ليفية، التهابات حوضية حادة او مزمنة او تقرحات. سرطانات الرحم وعنق الرحم، تشوهات الرحم الولادية.
- ٥- الطرق الجراحية: استئصال المبيض او الرحم.

## المحاضرة الثامنة

المقدمة - اللقاحات - اللقاح المكتسب Passive اللقاح  
الفعال active - الانواع - اللقاح الروتيني - المناعة  
- اشكالها

### اللقاحات Vaccines

عبارة عن مستحضرات بيولوجية تقوي مناعة الجسم ضد مرضٍ معين، ويحتوي اللقاح على الميكروبات المسببة للمرض سواء كانت بكتيريا أو فيروسات ميتة أو ضعيفة أو أجزاء منها (بحيث لا تملك القدرة على إحداث المرض). يحفز الميكروب جهاز المناعة في الجسم ليقوم بإنتاج أجسام مضادة تتعرف على الميكروب بشكل مبكر حتى يتمكن من التعرف عليه بسهولة عند مواجهته لاحقاً، وبالتالي تدميره قبل أن يسبب المرض.

### مقاومة الجسم الطبيعية غير النوعية natural –non specific resistance

لجسم الانسان اربعة خطوط دفاعية للدفاع ضد مسببات الامراض وهي:.

#### ١- الخط الدفاعي الاول Cellular barrier

يمثل الجلد والحاجز الخلوي الذي يعمل كحاجز ميكانيكي وكذلك الاغشية المخاطية المبطنة لفتحات وتجاويف الجسم والتي لها أهداب أو شعيرات مرشحة للهواء.

#### ٢- الخط الدفاعي الثاني

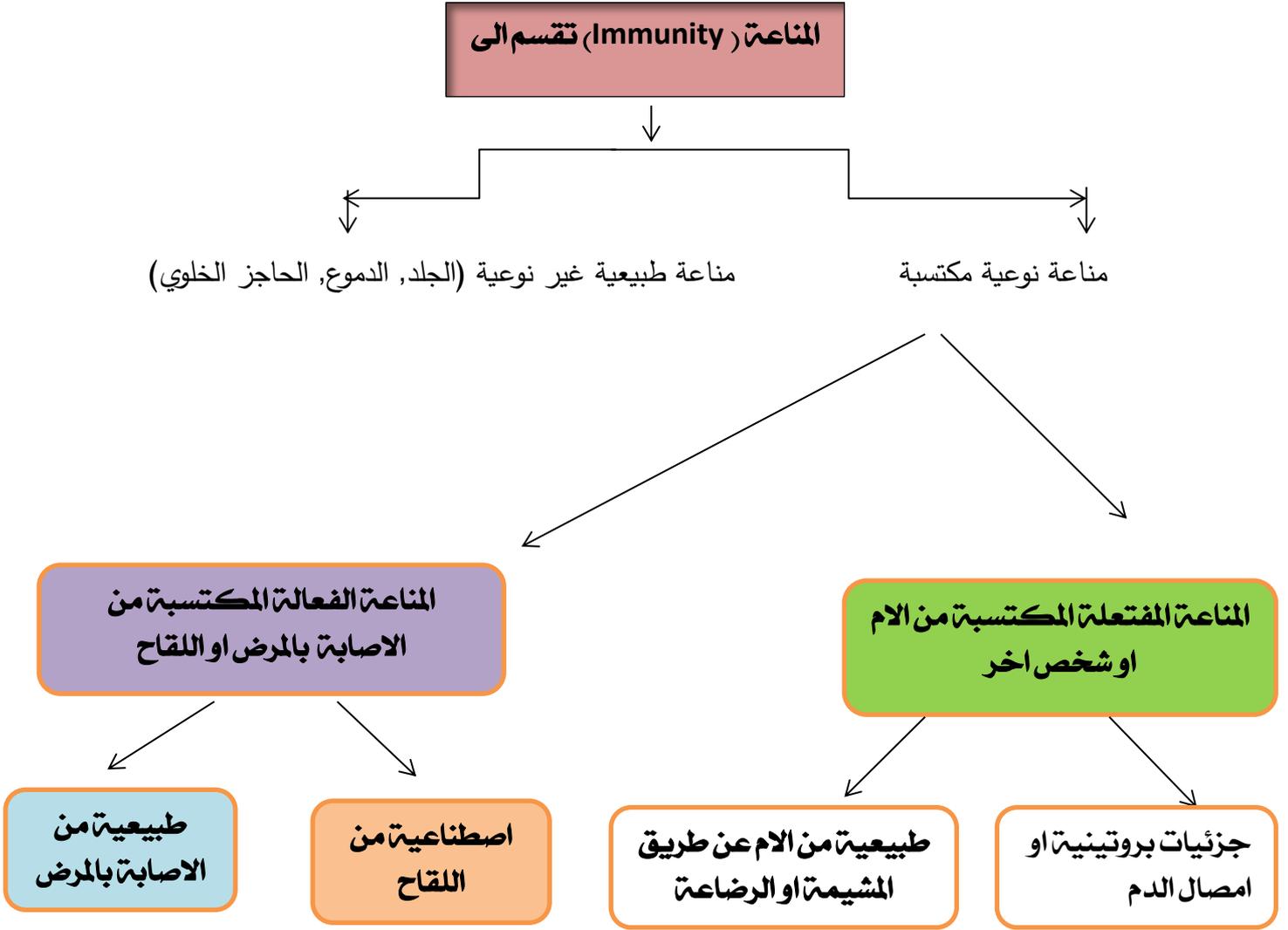
الغدد اللمفاوية Lymphatic glands لاحتوائها على خلايا البلعمة الثابتة.

#### ٣- الخط الدفاعي الثالث

الدم Blood وما يحتويه من كريات الدم البيضاء خلايا البلعمة الجواله.

#### ٤- الخط الدفاعي الرابع

ويمثل خلايا البلعمة الثابتة الموجودة بالجهاز الشبكي الباطني للكبد والطحال ونخاع العظم.



**المناعة النوعية المكتسبة Specific acquired immunity** تقسم الى قسمين:.

١- المناعة المكتسبة طبيعياً Natural acquired immunity وتكون على نوعين:

١- المناعة المكتسبة المفتعلة (Passive):- يمكن اكتسابها عبر الانتقال المشيمي للجسام المضادة الغلوبينات المناعية (IgG) من الأم لجنينها وهو في الرحم وتسمى مناعة الطفولة وتكون قمتها عند الولادة ثم تقل تدريجياً حتى الشهر السادس وتختفي بنهاية السنة الاولى من العمر. وتستمر هذه المناعة حوالي ستة أشهر بعد ولادة الطفل وتحميه في مرحلتي الجنين والرضيع من الدفتريا والمكورات والكزاز والحصبة الألمانية والنكاف وشلل الأطفال.

- أما بالنسبة للغلوبين المناعي (IgA) الموجود في حليب الأم فيؤمن المناعة المحلية للسبيل المعدي المعوي للرضيع، كما أن اللبأ غني بالخلايا البلعمية والمفاويات التائية التي يمكنها أن تحيا في أمعاء الرضيع لبعض الوقت مما ينقل له مناعةً خلويةً.
- ب- المناعة الايجابية المكتسبة الفعالة (Active):- تكتسب بعد العدوى بمسببات الامراض المعدية والاجسام المضادة التي تبقى سارية بالجسم لمدة طويلة.
- ٢ - المناعة المكتسبة اصطناعيا... تكتسب عن طريق حقن مصل الدم أو جزيئات بروتينية تحوي أجساما" مضادة وقد تكون الامصال حيوانية كما هو الحال في مصل ضد مرض الخناق أو الكزاز وقد تكون بشرية مثل مصل ضد التهاب الكبد الفيروسي.

### أنواع اللقاحات

- ١- اللقاحات الحية:- من خلال تضعيف فعالية الفيروس او البكتريا بشكل لا يسبب أي أعراض مرضية ولكن يحفز الذاكرة المناعية لإنتاج مضادات تحمي الانسان عند دخول العامل المسبب للمرض فاللقاح الحي المضعف هو أقرب ما يكون للعدوى الطبيعية وتكون بالشكل التالي:-
- ١- اللقاحات الفيروسية الحية المضعفة مثل لقاح شلل الاطفال الفموي ولقاح الحصبة المختلطة.
- ب- اللقاحات البكتيرية الحية المضعفة مثل لقاح البي سي جي ( B.C.G.) ضد مرض التدرن.
- ٢- اللقاحات الميتة: من خلال قتل الجرثومة المسببة للمرض بالمواد الكيميائية أو الحرارة أو الإشعاع. وبذلك لا تسبب أي مرض عند دخولها جسم الانسان ولكن تسبب تحفيز ذاكرة جهاز المناعة مثل لقاح شلل الاطفال الزرقي ولقاح داء الكلب والبكتريا الميتة كلقاح السعال الديكي ولقاح التايفوئيد هذه اللقاحات أكثر استقراراً وأكثر أماناً من اللقاحات الحية.
- ٣- اللقاحات المنتجة من أجزاء الجرثومة أو سمومها وتتكون من:-
- ١- الغلاف الخارجي متعدد السكريات للبكتريا مثل لقاح السحايا الرباعي ولقاح الهيموفليس أنفلونزا نمط ب.
- ب- سم البكتريا الذي يتم معادلته كيميائياً وبذلك يفقد خاصيته السمية ولكن يحافظ على خاصية تحفيز المناعة ويطلق عليه (توكسيد) مثل لقاح الخناق ولقاح الكزاز.
- ت- للقاحات المنتجة بالهندسة الوراثية كزراعة الفيروس في خلية الخميرة وبعد النمو والتكاثر يتم استخلاص الجين المسبب للمرض كلقاح التهاب الكبد الفيروسي نمط ب (B).
- ٤ - اللقاحات المقترنة كلقاح السحايا الرباعي المقترن.

- ٥- اللقاحات المنتجة عن طريق المزوجة، أي مزج فايروس موجود في جسم الانسان مع فايروس موجود في الحيوانات وأنتاج جيل جديد مثل لقاح الفايروس الدوار المتعدد الجينات.
- ٦- اللقاحات المركبة.. مثل لقاح الثلاثي والحصبة المختلطة تزرق في وقت واحد من خلال وجودها في قنينة واحدة. هي لقاحات تجريبية شبيهة بلقاحات الحمض النووي • لكنها تستخدم فيروس أو بكتيريا مخففة لإدخال الحمض النووي الميكروبي لخلايا الجسم. يشير مصطلح "ناقل" إلى الفيروس أو البكتيريا المستخدمة كحامل
- ٧- لقاحات الحمض النووي (DNA): • لا تزال هذه اللقاحات تبشر بالخير في المراحل التجريبية، ويتم اختبار أنواع عديدة في البشر. • تنقل لقاحات الدنا التحصين إلى مستوى تكنولوجي جديد. • تتغذى هذه اللقاحات مع كل الكائن الحي وأجزائه وتنتقل مباشرة إلى الأساسيات: المادة الوراثية للميكروبات. • مثال: لقاح الأنفلونزا.

المحاضرة التاسعة  
البرنامج الموسع للقاحات - الحملات الطارئة للقاحات  
ولماذا يتم اضافتها

انواع اللقاحات: تقسم اللقاحات الى:

١- لقاحات اساسية ( اجبارية ): وتشمل

الامراض المشمولة بالبرنامج الموسع للتلقيحات هي:

١- التدرن الرئوي

٢- الحصبة

٣- الثلاثي البكتيري (الخناق - السعال الديكي - الكزاز)

٤- الحصبة المختلطة ( الحصبة - الحصبة الالمانية - النكاف )

٥- النزلة المستديمة النزلية (هيموفيليس )

٦- التهاب الكبد الفايروسي نوع B

٧- شلل الاطفال

لقاح سابين Sabin Vaccine: لقاح

مضعف

يحتوي على ثلاث فيروسات من عائلة

شلل الاطفال

يعطى على شكل نقط بالفم

لقاح سولك Salk Vaccine: لقاح غير

حي

يحتوي على نوع واحد من الفايروسات

يحقن في العضل

٢- لقاحات لا اساسية: لا تعطى بصورة اجبارية في كافة الدول بل تعطى طبقا لظروف خاصة

بكل لقاح وكذلك حسب الظروف الاقتصادية لمختلف البلدان وتشمل:

١- الكوليرا

٢- التهاب الكبد A:(I.M)

٣- الحمى الصفراء:(S.C)

٤- داء الكلب

٥- الانفلونزا

٦- الجدري المائي: (S.C)

٧- الجمرة الخبيثة

٨- الطاعون

٩- التيفوئيد

### مكونات اللقاح

- ✓ مواد حافظة: لضمان استقراره مادة اللقاح من تاريخ صنعها ولحين تاريخ النفاذية.
- ✓ مواد محفزة للمناعة: لغرض تقوية استجابة الجهاز المناعي للقاح مع اطالة
- ✓ امد التحفيز المناعي مثل امالح الألمنيوم
- ✓ مضادات حيوية: مثل النيومايسين لغرض منع نمو البكتريا في مادة او سائل اللقاح.
- ✓ ماء او أي سائل اخر.
- ✓ مواد ملحية مختلفة حسب نوع اللقاح.
- ✓ مواد مثبتة: مثل اللاكتوز لضمان استقراره اللقاح لحين استخدامه.

### طرق إعطاء اللقاح

- ١- بالجلد مثل لقاح البي سي جي (B.C.G).
- ٢- بالفم مثل لقاح شلل الاطفال
- ٣- تحت الجلد مثل لقاح الحصبة
- ٤- بالعضلة كلقاح الثلاثي ضد الخناق والكزاز والسعال الديكي

جدول التلقيحات الخاص بالنساء الحوامل بلقاح توكسيد الكزاز

الجرعة	موعد اللقاح	مدة الحماية
الجرعة الأولى	الشهر الرابع من الحمل	لا يوفر أي حماية
الجرعة الثانية	الشهر الخامس من الحمل	توفر حماية لمدة ٣ سنوات
الجرعة الثالثة	بعد ستة أشهر من تاريخ الجرعة الثانية	توفر حماية لمدة ٥ سنوات
الجرعة الرابعة	بعد سنة من تاريخ الجرعة الثالثة	توفر حماية لمدة ١٠ سنوات
الجرعة الخامسة	بعد سنة من تاريخ الجرعة الرابعة	توفر حماية لمدة ١٥ سنة

جدول التلقيحات الخاص بالنساء في سن الأنجاب (١٥-٤٩ سنة) بلقاح توكسيد الكزاز

الجرعة	موعد اللقاح	مدة الحماية
الجرعة الأولى	عند أول مراجعة للمركز الصحي	لا يوفر أي حماية
الجرعة الثانية	بعد شهر من تاريخ المراجعة الأولى	توفر حماية لمدة ٣ سنوات
الجرعة الثالثة	بعد ستة أشهر من تاريخ الجرعة الثانية	توفر حماية لمدة ٥ سنوات
الجرعة الرابعة	بعد سنة من تاريخ الجرعة الثالثة	توفر حماية لمدة ١٠ سنوات
الجرعة الخامسة	بعد سنة من تاريخ الجرعة الرابعة	توفر حماية لمدة ١٥ سنة

الجدول الوطني للتلقيحات الروتينية للأطفال في العراق ٢٠٢٠

موعد اعطاء اللقاح	اللقاح
خلال ٢٤ ساعة بعد الولادة	التهاب الكبد الفيروسي نمط ب الاحادي (I.M) (ج ١)
خلال ٧٢ ساعة بعد الولادة	. بي سي جي B.C.G. (I.D) . شلل الاطفال الفموي oral ج صفر
٢ شهر	. شلل الاطفال الفموي (ج ١) . الفايروسي الدوار (ج ١) . الخماسي (لقاح الثلاثي + التهاب الكبد ب + لقاح المستديمة النزلية (Hib) (ج ١) - المكورات الرئوية المقترن (ج ١)
٤ شهر	. شلل الاطفال الفموي (ج ٢) . الخماسي (لقاح الثلاثي + لقاح المستديمة النزلية نوع ب (Hib) (I.M) (ج ٢) . الفايروسي الدوار فموي (ج ٢) - المكورات الرئوية المقترن (ج ٢) - شلل الاطفال الزرقى (I.M) (ج ١)
٦ شهر	. شلل الاطفال الفموي (ج ٣) . الفايروسي الدوار Rota Virus (ج ٣) - المكورات الرئوية المقترن (ج ٣) . الخماسي الخلوي (ج ١) شلل الاطفال الزرقى (I.M) (ج ١)
٩ شهر	. الحصبة المنفردة (S.C) . فيتامين A ١٠٠ الف وحدة دولية
12 شهر	. الحصبة المختلطة MMR (الحصبة, الحصبة الالمانية, النكاف) (ج ١)
18 شهر	. شلل الاطفال الفموي (منشطة ١) . الثلاثي (I.M) (منشطة ٢) - الحصبة المختلطة (ج ٢) . فيتامين A ( 200 000 الف وحدة دولية
٤ . ٦ سنوات	. شلل الاطفال الفموي (منشطة 2) . الثلاثي ( منشطة 2 ) . فيتامين A (200 000) الف وحدة دولية

ج ١: جرعة اولى / ج ٢: جرعة ثانية

الحالات التي لا يعطى فيها اللقاح

- ١- الإصابة بارتفاع في درجة حرارة الجسم.
- ٢- الإصابة بأمراض نقص المناعة، وذلك لعدم فعالية اللقاح، نظراً لضعف وسائل الجسم الدفاعية ضد المرض.
- ٣- التعرض لبعض الأمراض التي تتطلب العلاج باستخدام بعض الأدوية، كالكورتيزون الذي يقلل مناعة الجسم.
- ٤- الإصابة بالأمراض السرطانية الخبيثة، نظراً لدورها في إضعاف جهاز المناعة.
- ٥- الإصابة بالحساسية ضد أحد مكونات اللقاح.
- ٦- الحمل، فلا يمكن إعطاء الحامل أي نوعٍ من اللقاحات الحية لأنها قد تنتقل إلى الجنين، ما لم يكن اللقاح غير ضارٍ له وهناك حاجة ملحة لإعطائه.
- ٧- لا يلحق الطفل باللقاح الفيروسي الدوار إذا تجاوز عمر الطفل ثلاثة أشهر.
- ٨- لا تعطى أي جرعة من اللقاح الفيروسي الدوار إذا اكمل الطفل عمر ثمانية أشهر.
- ٩- في حالة عدم ظهور الندبة بعد مضي شهرين على التلقيح بلقاح BCG يعاد التلقيح مرة ثانية.
- ١٠- لا يعطى لقاح BCG للطفل بعد اكتماله السنة الأولى من العمر حتى في حالة عدم استلامه جرعة سابقة.
- ١١- لا يعطى لقاح BCG للأشخاص الذين لديهم فحص التيوبركلين ايجابي.
- ١٢- لا يعطى اللقاح الثلاثي (DPT) في حالة انتشار مرض شلل لان الحقن في العضل يسبب الشلل بسبب ان فايروس شلل الاطفال يحتاج الى مكان به جرح ليدخل الى الجهاز العصبي من طريقه.
- ١٣- وجود تاريخ مرضي بالإصابة بالاختلال في الجهاز العصبي او صدمة في خلال ٧٢ ساعة من اخر تلقيح من اللقاح الثلاثي وفي هذه الحالة يعطى اللقاح الثنائي DT.
- ١٤- ان الحملات التلقيحية ليست بديلة عن جدول التلقيحات اعلاه وانما معززة لمناعة الطفل.

متى تعتبر اللقاحات تالفة:

- ١- عند انتهاء تاريخ المفعول (الصلاحية).
- ٢- عند تعرضها الى درجات الحرارة العالية التي تؤدي الى فقدان فعاليتها.
- ٣- عند تعرض اللقاحات التي تتلف بالتجميد الى الانجماد.

- ٤- عند فتح قنينة اللقاح للاستعمال اليومي وما تبقى منه لا يجوز استعماله في اليوم الثاني.
- ٥- عند تلف سدادة القنينة.
- ٦- عند عدم وجود علامة توضح نوع اللقاح وتاريخ الصلاحية.
- ٧- في حالة أخراج القنينة من محل الخزن الى الحقل وعدم استعمالها لأكثر من ثلاث مرات.

المحاضرة العاشرة والحادية عشر  
امراض الطفولة التي تدخل برنامج التحصينات -  
اسبابها - اعراضها طرق الوقاية

**الحصبة Measles**

مرض فيروسي شديد العدوى يصيب جميع الاطفال.

**المسبب (Causes):** فيروس الحصبة وهو من مجموعة الحصبية (Myxovirus).

**المستودع:** الانسان

**فترة الحضانة (Incubation period):** تكون (10-14) ايام الى بدء الطفح.

**اسباب انتقال العدوى:**

1. مباشرة بملامسة افرازات الانف والغم للإنسان المصاب.

2. غير مباشر عن طريق الادوات الملوثة او الحليب غير المبستر.

**الأعراض:** تمر الحصبة بمرحلتين:-

المرحلة الاولى

يبدأ المرض بفترة تمتاز بحمى وتوعك و اعراض تشبه الانفلونزا مع التهاب ملتحمة العين وعطاس وسعال جاف واهم علاماته ظهور بقع بيضاء على قاعدة حمراء على الغشاء المخاطي في الفم مقابل الوجنة تسمى بقعة كوبلك (Koplik's spots) وبعدها يظهر طفح احمر داكن بقعي على الجلد في اليوم الثاني او الثالث للإصابة.

المرحلة الثانية

في اليوم الرابع يظهر طفح جلدي يبدأ خلف الأذن والوجه ثم الرقبة والصدر وينتشر لباقي اجزاء الجسم. والطفح عبارة عن حبيبات تبتداء منفصلة ثم تتصل ببعضها ويستمر ذلك ستة أيام وأحياناً ينتهي بتقشر الجلد- بقشور تشبه النخالة.

**طرق الوقائية:-**

1. تلقيح الأطفال بلقاح الحصبة المضعف تحت الجلد ويعطى الى سن 9 اشهر.
2. التثقيف الصحي للأمهات.
3. الإبلاغ عن الإصابة.
4. العزل: (4 أيام بالأخص بعد ظهور الطفح).

5. حماية الملامسين ( بإعطائهم لقاح الحصبة خلال 3 أيام من تعارض الملامس الى مريض).
6. واستخدام مصل مناعي خلال 6 ايام من التعرض للملامسين في البيئة.

### الحصبة الألمانية German Measles

مرض فيروسي حاد معدي يصيب الاطفال وقد يحدث بين المراهقين والبالغين.

**المسبب المرضي (Causes):** - فيروس الحمى Rubella virus

**المستودع:** - الإنسان

**فترة الحضانة:** ( ١٨ يوم ).

#### طرق الانتقال

1. التماس المباشر لإفرازات الأنف للمصابين.
2. غير مباشرة مع الأدوات الملوثة بإفرازات الفم والحلق والبراز.

#### طرق الوقاية

- 1- التلقيح للإناث بجرعة واحدة وبصورة منفردة من عمر ١١-١٥ سنة.
- 2- يعطي كلقاح الحصبة المختلطة لصغار الأطفال والذي يحتوي على (لقاح الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف MMR ) في الشهر الخامس عشر من العمر.

### الخنق Diphtheria

مرض بكتيري حاد ينجم عن جرثومة الخناقية ويصيب اللوزتين والبلعوم والحنجرة والأنف. يصيب الأطفال دون ١٥ عشر من العمر أصبح هذا المرض قليل المشاهدة حالياً بسبب فعالية اللقاحات ضده.

**المسبب:** Corynebacterium diphtheria

**فترة الحضانة:** 2-5 ايام.

#### طرق الانتقال:

1. مباشر ملامسة المريض أو حامل للجرثومة بواسطة الرذاذ المتطاير والإفرازات.
2. غير مباشرة بواسطة الأدوات الملوثة بإفرازات الشخص المريض.

### الأعراض المرضية

- ١- ارتفاع في درجة الحرارة.
- ٢- ألم في الحلق وظهور قروح داخل الفم.
- ٣- تضخم في الغدد اللمفاوية الموجودة في الرقبة.
- ٤- وجود غشاء رمادي قاتم اللون على قاعدة ملتتهبة حمراء في البلعوم وهذه تعتبر أهم علامة تشخيصية للمرض.

### الوقاية والعلاج

ان الطريقة المثلى للوقاية من المرض هي تلقيح كل الأطفال عن طريق إعطائهم اللقاح الثلاثي D.P.T وبثلاث جرع بإضافة الى الجرعتان المنشطتان.

### **السعال الديكي (Whooping Cough)**

هو مرض جرثومي بكتيري حاد يصيب الشعب التنفسية العليا.

**المسبب المرضي:** - البورديتيلا الشاهوقية *Bordetella pertusis*

**فترة الحضانة:** - (٧ - ٢١) يوم، وبمعدل ١٠ أيام.

**المستودع:** الانسان.

**مصدر العدوى:** - إفرازات الجهاز التنفسي للشخص المصاب.

### الأعراض المرضية

- ١- يبدأ بأعراض نزلة أنفية بلعومية.
- ٢- يبدأ بسعال ثم يتطور بالتدريج ليصبح سعال بنوبات ويستمر لمدة شهرين وتكون نوبات السعال عنيفة متكررة لا يقطعها شهيق وتنتهي بشهقة ذات نغمة عالية. ويكون هذا المرض خطيرا عند الأطفال الرضع الصغار.

### طرق الانتقال:

- ١- التماس المباشر مع الإفرازات الأنفية البلعومية للشخص المصاب.
- ٢- استنشاق قطيرات الهواء الملوثة.

الوقاية والعلاج:

الوقاية تكون بإعطاء اللقاح الثلاثي D.P.T وبثلاث جرعات بإضافة الى الجرعتان المنشطتان. والعلاج بالمضادات الحيوية يكون مفيد في المراحل المبكرة من المرض.

**النكاف (Mumps)**

هو مرض حاد مُعدٍ يسببه فيروس يصيب الغدد اللعابية وبخاصة الغدد النكفية. ولكنه أقل عدوى مقارنة بغيره من أمراض الطفولة الرئيسية، وهو مرض لا ينبغي الاستهانة به، رغم أن أعراضه تكون خفيفة في العادة، ومعظم حالات النكاف تصيب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٤ سنة.

**المسبب المرضي: فيروس حمة النكاف (paramyxovirus)**

فترة حضانة :- ١٤-١٨ يوم.

طرق انتقال العدوى: عن طريق إفرازات وقطرات رذاذ لعاب الشخص المصاب العالقة في الهواء أثناء العطس أو السعال. الطفل المصاب بفيروس النكاف يمكن أن ينقل العدوى قبل ظهور أعراضه بنحو يومين إلى ٣ أيام وحتى ٧ أيام بعد ظهور الأعراض.

الاعراض و العلامات

- ١-ارتفاع درجة حرارة ويمكن أن تصل إلى ٣٩ درجة مئوية.
- ٢-تورم والم في الغدد النكفية وأحيانا الغدد اللعابية وتحت الفك لفترة تدوم ثلاثة أيام أو أكثر.
- ٣-ظهور انتفاخ في أحد جانبي الوجه أو كليهما.
- ٤- ازدياد الألم عند البلع، والكلام أو المضغ أو شرب المشروبات خصوصا الحامضة مثل عصير البرتقال أو عصير الليمون.
- ٥-وتصلب العنق والغثيان والقيء والصداع الشديد، والنعاس الشديد، والتشنجات، فقد تشير هذه الأعراض إلى التهابات السحايا أو الدماغ.

مضاعفات المرض

- ١-التهاب السحايا .
- ٢- التهاب الدماغ Encephalitis : وحدث الإصابة بهذا نادر، ولكنها يمكن أن تكون خطيرة جدا وقد تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بالعجز .
- ٣ التهابات الخصية Orchitis: وتحدث عادة بعد البلوغ عند الرجال .

٤- التهابات المبيض Oophoritis: حدث عادة بعد البلوغ عند النساء.

٥- التهابات البنكرياس: وتحدث في ٤٪ من الحالات.

### طرق الوقاية

يلعب اللقاح دورا هاما في الوقاية من هذا المرض، فالتطعيم يمكن إعطاؤه وحده بشكل منفرد أو كلقاح الثلاثي يجمع بين لقاح (الحصبة، النكاف، والحصبة الألمانية) «MMR».

### **شلل الأطفال Poliomyelitis**

هو مرض فايروسي معد تتراوح شدته من عدوى بسيطة الى مرض حاد يليه شلل رخوي لبعض أطراف الجسم وبصفة خاصة الأطراف السفلى عند الأطفال ويكثر أنتشاره في فصل الربيع والصيف وحتى نهاية الخريف.

### **المسبب المرضي Polio virus :**

له ثلاثة أنماط وجميعها تسبب الشلل ولكن النمط ( ١ ) هو الأكثر أنتشار لأحداث الشلل.

**فترة الحضانة:- (٧-١٤) يوم**

### **مصدر العدوى:**

١- الإفرازات والرذاذ المتطاير عن طريق الفم والأنف.

٢- نادرا عن طريق ( الحليب والمواد الغذائية الملوثة ببراز المصاب والمياه التي لا تتوفر فيها الصحية ).

### **الأعراض المرضية:**

عند انتقال العدوى للطفل فهناك ثلاثة احتمالات لمراحل المرض:.

١- يصل الفيروس الى الحلق ثم الحنجرة ويتوقف عندها ولا تظهر أي أعراض على المصاب وهذا الاحتمال الأكثر حدوثا" وذلك يرجع لعدة أسباب منها المناعة الطبيعية للطفل أو المناعة بسبب أصابه سابقة أو التطعيم باللقاح.

٢- أن يتعدى الفيروس الحنجرة الى الجهاز الهضمي ومن ثم الى الدم ويتوقف عند هذا الحد بسبب المناعة الطبيعية ووجود الاجسام المضادة التي تكونت نتيجة دخول الفيروس الى الدم

الأعراض والعلامات

- ١- حمى وصداع مع توعك.
- ٢- القيء مع تصلب عضلات الرقبة والظهر وتختفي الأعراض بعد عدة أيام.
- ٣- الم وتشنجات في العضلات أثناء تحرك الأطراف.
- ٤- شلل الأطراف السفلى.
- ٥- يتسلل الفيروس الى الجهاز العصبي فيصيب الخلايا العصبية الحركية في النخاع الشوكي فيحدث فيها التلف وينتج عن هذا شلل رخوي في الأطراف وخصوصا السفلى.

طرق الوقاية والعلاج

- ١- لا يوجد علاج نوعي محدد.
- ٢- العناية بالصحة العامة.
- ٣- إعطاء لقاح شلل الاطفال منذ اليوم الاول من الولادة وبالجرع المقررة حسب جدول تلقيحات الاطفال مع أخذ الجرع المنشطة.

### المحاضرة الثانية عشر

- الرضاعة الطبيعية / فوائدها للام وللطفل - مشاكلها -  
الرضاعة الصناعية - مساوئها. الفطام. انواعه متى  
وكيف يبدأ الفطام

الرضاعة الطبيعية: هي الطريقة الطبيعية الفسيولوجية لتغذية الطفل الوليد من حليب الأم وتبدأ بعد الولادة بنصف ساعة في حالة الولادة الطبيعية وبعد ست ساعات في حالة الولادة القيصرية وتستمر الى سنتين إذا لم يكن هناك عائق. وتعتبر من أكثر الطرق فعالية لضمان صحة الطفل وبقائه. ويحتوي الحليب على مادة صمغية تفرز بعد الولادة مباشرة تسمى **(اللبن) او الصمغ (Colostrum):** وهي عبارة عن سائل اصفر غني بالتغذية وعوامل ضد الاصابة بالأمراض تعطي مناعة وحصانة للطفل وتنتقل بعض المناعة من الام الى الطفل عن طريق هذه المادة.

#### فوائد الرضاعة الطبيعية بالنسبة للام

- ١- تقوي الروابط العاطفية والنفسية بين الام والطفل.
- ٢- لا تحتاج الى مال وجهد ووقت لتحضير الحليب.
- ٣- الرضاعة الطبيعية تساعد في ايقاف النزف بعد الولادة بإفراز هرمون الأوكسيتوسين Oxytocin وعودة الرحم إلى حجمه قبل الحمل.
- ٤- الرضاعة الطبيعية تمنع حدوث الحمل بإفراز هورمون البرولاكتين Prolactin الذي يؤثر على المبيض ويوقف البويضات.
- ٥- تقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي والمبيض.

#### فوائد الرضاعة الطبيعية بالنسبة للطفل

- ١- يوفر حليب الأم التغذية المثالية للرضيع.
- ٢- يحافظ على درجة حرارة الجسم ثابتة.
- ٣- يحتوي على كمية كافية من الماء الاملاح والكالسيوم والفوسفات.
- ٤- يحتوي على مادة تسمى Bifidus factor التي تساعد في نمو بكتريا خاصة تسمى Lactobacillus bifidus في امعاء الطفل والتي تمنع حدوث الاسهال.
- ٥- يحتوي على مزيج مثالي تقريباً من الفيتامينات والبروتين والدهون السكريات كل ما يحتاجه الطفل لينمو، ويتم توفيرها جميعها بشكل أكثر سهولة من حليب الأطفال.

- ٦- تقلل الرضاعة الطبيعية من خطر إصابة الطفل بالربو أو الحساسية.
- ٧- يحتوي حليب الام على انزيم (Lipase) الذي يساعد في هضم الدهون.
- ٨- تقلل الرضاعة الطبيعية من التهابات الأذن وأمراض الجهاز التنفسي ونوبات الإسهال.
- ٩- يحتوي على كمية كافية من الحديد سهلة الامتصاص في الامعاء تمنع تأثر الطفل بفقر الدم.

#### عملية تحفيز افراز الحليب:

تبدأ عملية انتاج الحليب بعد ٣-٤ ايام تقريبا وتتم هذه العملية نتيجة فعل وتحفيز الهرمونات خلال الحمل حيث تغير الهرمونات الغدد الموجودة في نسيج الثدي لتهيئته لإفراز الحليب فعند عملية امتصاص الثدي من قبل الطفل تحفز الاعصاب في نهاية الحلمة لترسل ايعاز الى الجزء الامامي من الغدة النخامية لتحرير هرمون يسمى (البرولاكتين Prolactin) والذي يعبر الى الدم في الثدي ليحفز افراز الحليب. وهرمون اخر يحفز افرازه من الجزء الخلفي للغدة النخامية يسمى اوكستوسين Oxytocin لإنتاج الحليب.

#### مشاكل الرضاعة الطبيعية:

- ١- تشقق الحلمة: ظهور تقرح للحلمات بعد فترة من الارضاع وليس من اول يوم ارضاع ويصاحبه ألم حاد عند ارضاع الطفل ويستمر ساعة بعد الارضاع ويكون العلاج بوضع قطرة او قطرتين من حليب على التشققات.
- ٢- الامتناع عن الرضاعة
- ٣- التهاب الثدي: انسداد قنوات الحليب مسببا تورم والم وارتفاع في درجة الحرارة.
- ٤- تقرح الثديين: الوضع غير الصحيح في ارضاع الطفل او خطأ في امساكه الحلمة
- ٥- انسداد القنوات الناقلة.
- ٦- احتقان الثدي: امتلاء الثدي بالحليب.
- ٧- الفطريات: تنتقل الفطريات من فم الطفل الى الحلمة.
- ٨- تشوهات الحلمة (قصيرة، مسطحة، غائرة).
- ٩- التغذية غير الجيدة للأم وعدم كفاية الحليب.
- ١٠- تناول الام حبوب منع الحمل.

الرضاعة الصناعية - مساوئها

هو اعتماد تغذية الطفل الوليد على الحليب الصناعي منذ الولادة وعدم استخدام ثدي الام للرضاعة.

مساوئ الرضاعة الصناعية

١. ضعف الارتباط العاطفي بين الأم وطفلها.
٢. زيادة حالات الاسهال والتهاب الامعاء والامراض التنفسية.
٣. صعوبة الهضم.
٤. لا يحصل الطفل على الإنزيمات والهرمونات التي يحتاجها للنمو والحفاظ على الصحة بشكل طبيعي.
٥. زيادة احتمالية الإصابة بمرض السكرى تحديدا المتمثل باضطرابات في السيطرة على مستوى سكر جلوكوز الدم.
٦. زيادة خطر الإصابة بالأمراض التحسسية مثل الربو والأكزيما.
٧. زيادة الوزن في وقت مبكر من حياة الطفل.
٨. يحتوي على كميات كبيرة من المعادن الثقيلة التي لا يستطيع جسم الطفل تحملها.
٩. زيادة خطر أصابه الأم بسرطانات الثدي والمبايض والرحم.
١٠. لا يحتوي على العناصر الغذائية التي يتضمنها حليب الام، والتي بدورها تساعد على بناء خلايا الجسم وحمايته من الأمراض.

الحالات التي تضطر الام الى ارضاع طفلها الحليب الاصطناعي:-

- ١- ضعف ادرار الحليب عند الام.
- ٢- تناول بعض الادوية.
- ٣- اصابة الام ببعض الامراض القلبية وامراض الكلى والكبد والغده الدرقية بحالاتها المتقدمة.
- ٤- وجود بعض الامراض النفسية مثل الصرع والجنون.
- ٥- وجود تشوهات خلقية في شفتي الطفل او في الفك العلوي والسفلي مما يمنعه من الرضاعة مباشرة.

## الفطام Weaning

هي إيقاف الطفل عن الرضاعة الطبيعية او الاصطناعية والبدء بإعطائه الاغذية الصلبة او تعويد الطفل على تناول الاغذية بجانب حليب الام ثم يتبع ذلك ايقاف حليب الام. ان مرحلة ارضاع الطفل رضاعة طبيعية هي من المراحل التي تربط الام بطفلها بشكل وثيق، فهي ليست مجرد عملية اطعام، لذلك تعد فترة الفطام من اصعب الفترات التي تمر بها الام وطفلها، فهي تحاول ان تبحث عن حلول للفطام بأقل تأثيرات سلبية عليه ودون احساسه بالانزعاج.

### انواع الفطام

- الفطام التدريجي: وهو فطام بالتدرج ويحتاج لفترة زمنية طويلة تبدأ من عمر 4-6 اشهر وتستمر لسنة.
- الفطام المفاجئ: هو اسوء انواع الفطام ويتم قطع الطفل عن حليب الام مباشرة والبدء بالحليب الصناعي.
- الفطام المؤقت: وهي حالة تمنع بها الأم الطفل من حليب الأم لفترة قصيرة، ثم الرجوع لحليب الأم بعد فترة زمنية معينة.
- الفطام: الذي يختاره الطفل وهي حالة يتمتع فيها الطفل عن الرضاعة الطبيعية من تلقاء نفسه، وهنا يتركز دور الأم بالبدء بالأطعمة الصلبة.

### متى يبدأ الفطام

يفضّل أن تستمر الأم في الرضاعة الطبيعية لطفلها حتّى (عامه الأول) على الأقل، وذلك لاحتواء حليبها على الغذاء المتوازن الكامل الذي يحتاجه جسم الطفل، والذي يُفيد صحّته ويقوّي مناعته بشكل خاص ويبدأ الفطام عند:

١. زيادة احتياجات الطفل للحليب: اذ لا يكفي حينها حليب الرضاعة الطبيعية للنمو.
٢. ازدياد وزن الطفل: حيث يصبح وزن الطفل ضعف وزنه الحالي.

### كيفية الفطام

لفطام الطفل يجب الاعتماد على الخطوات التالية:

١. تقليل مدّة الرضاعة الطبيعية للطفل،
٢. البدء بتقديم وجبة خفيفة وبكمية صغيرة إذا كان في عمر يسمح له بتناول هذا النوع من الوجبات (4-6 أشهر).

٣. اعطاء الطفل هوجيات من الاطعمة المتنوعة مثل العصيدة او شوربة الرز مع الفواكه والبيض بالإضافة للعصائر الطبيعية.

#### الحالات التي لا يجب فيها الفطام

- i. وجود تاريخ عائلي ( وراثي ) لحساسية الغذاء، حيث إنّ الرضاعة الطبيعية لمدة أربعة شهور كحدٍ أدنى تحمي الطفل من هذه الحساسية.
- ii. لا يجب البدء بعملية فطام الطفل وهو في مرحلة التسنين، أو في حالة مرضية معينة، كسوء التغذية أو نزلات البرد أو ارتفاع درجة الحرارة.
- iii. يفضل أن يكون الفطام في فصل الشتاء أو الربيع، نظراً لأنّ الصيف يسبب العديد من الأمراض كالنزلات المعوية، ذلك خاصّة بعد عملية الفطام، حيث إنّ هذه الأخيرة تقوّي مناعة الطفل.

المحاضرة الثالثة عشر  
الاسهال عند الاطفال - اسبابه - انواعه - كيفية تجنبه  
والوقاية منه

الاسهال Diarrhea

عبارة عن زيادة مفاجئة في عدد مرات التغوط عن العدد المعتاد للطفل، ويتميز ببراز مائي اكثر سيولة ورخو و تغير لونه الطبيعي.

مسببات الاسهال Causative Organisms

أكثر من ٨٠٪ من مسببات الاسهال مسببات أحيائية وهي:

١- الفايروسات ٢- البكتريا ٣- الطفيليات

انواع الاسهال

- ١- الاسهال المائي الحاد: يبدأ بحدة وينتهي في اقل من ١٤ يوم والخروج يكون سائل مائي وغبر مصحوب بدم وقد يحدث تقيوء مع حرارة مثل الكوليرا.
- ٢- الاسهال الدموي الحاد (الديزنتري): اسهال مصحوب بدم في الخروج مع تقيوء وفقدان سريع للوزن
- ٣- الاسهال المستمر: يستمر على الاقل ١٤ يوم والذي يمكن أن يكون إما مائياً أو دمويًا.

اسباب الاسهال

- ١- فشل الرضاعة الطبيعية خاصة في عمر ٤-٦ شهر.
- ٢- التغذية غير الكافية واستخدام الرضاعة الاصطناعية.
- ٣- خزن الطعام في درجة حرارة الغرفة فيصبح سهل التلوث بنمو البكتريا.
- ٤- استخدام الماء الملوث من مصدره او خزنه.
- ٥- الاطفال المصابين بسوء التغذية.
- ٦- الحصبة.
- ٧- سوء الممارسات الصحية على المستوى الشخصي وفي المنزل على وجه الخصوص النظافة الشخصية للأم.

العوامل التي تزيد من حدوث الاسهال:

- ١- العمر Age: معظم حالات الاسهال تحدث خلال اول سنتين من العمر حيث يزداد حدوثه في عمر ٦-١١ شهر لقلة مناعته او فطامه.
- ٢- المنطقة الجغرافية: يزيد حدوث الاسهال في المناطق الاستوائية.
- ٣- وفصول السنة: يزيد حدوث الاسهال في فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة فيها.
- ٤- الوباء Epidemics: مثل الكوليرا والزحار.

اعراض وعلامات الاسهال

١- الجفاف Dehydration

- هو فقدان الجسم للسوائل والاملاح بصورة كبيرة بسبب الاسهال الحاد او التقيؤ.
- ٢- فقدان مطاطية الجلد الطبيعية.
- ٣- العيون الغائرة.
- ٤- العطش الشديد.
- ٥- اليافوخ الغائر (المنخفض).
- ٦- البكاء بلا دموع.
- ٧- عدم الاستقرار والراحة.
- ٨- قلة كمية الادرار.
- ٩- ارتفاع درجة الحرارة.
- ١٠- رفض الطفل الطعام والشراب المعتاد والتقيؤ باستمرار.
- ١١- يتبرز الطفل برازا سائلا عدة مرات خلال ساعة او ساعتين.
- ١٢- امتزاج براز الطفل بالدم.
- ١٣- فقدان الوعي.

وتختفي الاعراض في حالات الاسهال الحاد في فترة تقل عن ثلاثة اسابيع اما في الحالات المزمنة فتتعدى هذه المدة. وعادة ما تستمر بضعة أيام وتختفي في الغالب دون أي علاج.

يمكن تقسيم علامات جفاف الانسجة التي يسببها الاسهال الحاد وخصوصاً الرضع منهم الى ثلاثة أنواع:

ت	A	B	C
1	المنظر الى ■ حالة الطفل  ■ العينان ■ الدموع ■ الفم واللسان والعطش	المنتهج وواعي  طبيعية الدموع موجودة رطب ، شربه للماء طبيعي	المنتهج وواعي  غائرة جدا لا توجد دموع جاف جدا ، يشرب بتلهف
2	الاحساس قرص جلد البطن	يعود ببطء	يعود ببطء شديد
3	عدد مرات الاسهال	أقل من 4 مرات يوميًا	أكثر من 10 مرات يوميًا
4	التشخيص	لا توجد علامات الجفاف	اذا كان لدى المريض المريض واحد او اثتان او اكثر من هذه الاعراض هناك بعض الجفاف
5	العلاج	استخدام خطة العلاج A	وزن الطفل واستخدام خطة العلاج C

العلاج:

صنف علاج الاسهال بثلاث خطط اعتمادا على تحديد درجة الجفاف واختيار خطة

العلاج المناسبة:

✍ الخطة (أ) علاج الاطفال الذين ليس لديهم علامات الجفاف.

✍ الخطة (ب) علاج الاطفال الذين لديهم بعض علامات الجفاف.

✍ الخطة (ج) العلاج السريع للأطفال ممن لديهم جفاف جاد.

١- الخطة (أ): وتتضمن

✓ الاستمرار بالرضاعة الطبيعية.

✓ اعطاء سوائل اكثر للطفل في البيت كمحلول الارواء الفموي اذا كان عمره ستة اشهر او

اقل. واعطاء الاغذية السائلة مثل ( شوربة الرز، وشراب البن ) واعطاء عصائر الفواكه

والخضروات اذا كان عمره اكبر من ستة اشهر.

✓ تشجيع الطفل على تناول ست واجبات في اليوم.

✓ اخذ الطفل الى المركز الصحي اذا لم يتحسن في ثلاثة ايام.

✓ اعطاء حبوب الزنك.

تعليم الام كيفية اعطاء محلول الارواء بعد كل مرة من الاسهال وكالتالي:

العمر	الكمية بعد كل اسهال	الكمية التي يجب اخذها في البيت
اقل من ٢ سنة	MI ( ٥٠ - ١٠٠ )	MI ( ٥٠٠ ) /يوم
الى ١٠ سنة	MI ( ١٠٠ - ٢٠٠ )	MI ( ١٠٠٠ ) /يوم
اكبر من ١٠ سنة	اعطاء اكبر كمية ممكنة	MI ( ٢٠٠٠ ) /يوم

٢- الخطة (ب) تتم المعالجة في المركز الصحي لظهور بعض علامات الجفاف.

١. اعطاء كمية من محلول الارواء الفموي في الاربع ساعات الاولى.

٢. تشجيع الام بالاستمرار على الرضاعة الطبيعية.

٣. مراقبة وزن الطفل بالرجوع الى كارت الوزن.

العمر	اقل من ( ٤ ) اشهر	١١-٤ شهر	٢٣-١٢ شهر	٤-٢ سنة	١٤-٥ سنة
الوزن	اقل من ٥ كغم	٧-٥ كغم	١٠-٨ كغم	١١-١٥ كغم	١٦-٢٩ كغم
كمية المحلول	٤٠٠-٢٠٠	٦٠٠-٤٠٠	٨٠٠-٦٠٠	٨٠٠-١٢٠٠	٢٢٠٠- ١٢٠٠

- ٣- الخطة (ج) وتتم المعالجة في المستشفى للأطفال الذين لديهم علامات جفاف شديدة.
- ١- المباشرة بإعطاء السوائل وريديا ( رينكر لاكتيت مع ٥٪ ديسكستروز .
  - ٢- اعطاء النورمال سلاين NaCl ٩٪ .
  - ٣- استخدام المضادات الحيوية في حالة الديزنتري والكوليرا.
  - ٤- اعطاء الفلاجيل.

#### كيفية الوقاية من الاسهال

- ١- الاستمرار في الرضاعة الطبيعية وزيادة عدد الرضعات اليومية.
- ٢- التغذية الجيدة للطفل.
- ٣- تجنب الرضاعة الصناعية.
- ٤- اتباع الطرق الصحية الصحيحة في اطعام الطفل المفطوم.
- ٥- إكمال جدول التلقيحات للأطفال.
- ٦- استخدام الماء الصالح للشرب.
- ٧- النظافة الشخصية للأم وغسل الايدي بالصابون.
- ٨- التنقيف الصحي للأمهات حول الجفاف.
- ٩- تحسين صحة البنية بالتخلص من الفضلات والاساخ.
- ١٠- مكافحة الذباب والحشرات.

الحالات التي يجب على الام مراجعة المراكز الصحية لعلاج طفلها المصاب:-

- ١ - عندما يبدأ الطفل يطلب الماء بكثرة ويشربه بلهفة ( عطش شديد ).
- ٢ - يبدأ الطفل يفقد شهيته للطعام.
- ٣ - تكرار عدد مرات البراز مع زيادة ليونته.
- ٤ - الحمى (ارتفاع درجة حرارة جسم الطفل).
- ٥ - ظهور الدم مع البراز.
- ٦ - عدم تحسن حالة الطفل خلال ثلاثة ايام.

## المحاضرة الرابعة عشر

التشخيص المبكر لسرطان الثدي. التعريف. علامات الخطورة. الاعراض - طرق التشخيص - الوقاية - العلاج

### سرطان الثدي

نمو خبيث يؤثر على نسيج الثدي، و على القنوات المنتجة للحليب أو النبيبات التي تحمل الحليب. هناك نوعان رئيسيان من سرطان أنسجة الثدي سرطان الأبنوب والقناة، ويمكن أن يحدث في الذكور بالرغم من أن الإصابة في الإناث أعلى بكثير من الذكور.

تنمو الكثير من الخلايا في وقت واحد ويحرص الجسم على أن يكون عدد الخلايا المتكاثره يوازي عدد الخلايا التي تموت. يظهر السرطان حين تنمو الخلايا وتتكاثر بسرعة أكبر من الطبيعي، و تتمكن من تفادي آلية الجسم التي تتحكم بنمو الخلايا. ويؤدي ذلك إلى كتلة سرطانية (ورم بشكل أساسي)، يكبر حجمها أكثر فأكثر في حال عدم معالجتها، ذلك أن الخلايا تستمر في الانشطار والتكاثر. إن الكتل شائعة في الثدي ولها عدّة أسباب غير السرطان. فواحدة من كل 8 كتل في الثدي هي كتلة سرطانية (خبيثة)، والباقية ليست خطيرة ولا مميتة، ولا تنتشر في مناطق أخرى من الجسم، وتعرف باسم الكتل الحميدة.

### العوامل التي تزيد الإصابة

لا أحد يعلم تحديداً ما هي أسباب سرطان الثدي وقد أظهرت الأبحاث أن بعض السيدات أكثر عرضة من غيرهن لأنهن يتعرضن لعوامل تزيد من مخاطر الإصابة بسرطان الثدي و العوامل الرئيسية للإصابة هي:

- ١- نوع الجنس (النساء أكثر عرضة من الرجال).
- ٢- التقدم في العمر (تزيد الاحتمالية بزيادة العمر).
- ٣- قلة الانجاب أو عدمه.
- ٤- قلة الرضاعة الطبيعية.
- ٥- زيادة نسبة هرمونات معينة في الجسم.
- ٦- الخضوع لعلاج بديل الهرمونات كهرمون (التيبولين) كبديل عن هرموني الأستروجين والبروجستيرون.
- ٧- بعض الأنظمة الغذائية والسمنة.
- ٨- الوراثة وأظهرت الدراسات الحديثة أن التعرض للتلوث الضوئي يعتبر عاملاً من عوامل الإصابة بسرطان الثدي.

### الاعراض والعلامات

### أول علامة ظاهرة لسرطان الثدي هي:

- وجود كتلة ضمن أنسجة الثدي تختلف عن النسيج الطبيعي له.
- كبر أو صغر حجم ثدي عن الآخر.
- تغير في شكل أو موقع الحلمة أو تصبح الحلمة مسحوبة للداخل.
- تغير في جلد الثدي إلى مجعد أو منقر المظهر.
- ظهور طفح جلدي حول الحلمة أو عليها.
- خروج افرازات وسائل من الحلمة.
- الشعور بألم متواصل في جزء من الثدي أو في منطقة الإبط.
- تورم تحت منطقة الإبط أو حول الترقوة.
- خسارة الوزن غير المبررة تعتبر أحياناً من مؤشرات سرطان الثدي، بالإضافة إلى ارتفاع درجة الحرارة أو القشعريرة واليرقان.

### تظهر العلامات التالية في حالة انتشار المرض في الجسم:

- ✓ ألم في العظام والمفاصل.
- ✓ انتفاخ في الغدد الليمفية.
- ✓ ضيق في التنفس أو اصفرار في الجلد.

### طرق التشخيص

يعتمد تشخيص سرطان الثدي وعلاجه على مراحل نمو الورم، انتشار الأوعية اللمفاوية، الدرجة النسيجية، حالة مستقبل الهرمونات، الأمراض المصاحبة وحالة انقطاع الطمث لدى المريضة. التشخيص المبكر لسرطان الثدي يمكن أن يتحقق عن طريق:

- ١- الفحص الذاتي للثدي (SBE): أن الفحص الذاتي للثدي مهم ومفيد بنفس القدر للوعي الصحي.
- ٢- الفحص السريري الشامل.
- ٣- التصوير الشعاعي للثدي.
- ٤- الماموغرام.
- ٥- الرنين المغناطيسي.

### طرق الوقاية

لا يمكن فعل الكثير للوقاية من عوامل الاصابة بسرطان الثدي ولكن يمكن اتباع الخطوات التالية للتقليل من خطره.

١- اعتماد نظام غذائي صحي متكامل بالابتعاد عن الدهون والاكثار من تناول الخضروات والفواكه.

٢- ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم.

٣- الابتعاد عن تناول هرمون الاستروجين لفترة طويلة.

٤- تقادي بدائل الهرمونات.

٥- الامتناع عن التدخين وشرب الكحول.

٦- اجراء الفحوصات للكشف المبكر عنه فقط وخاصة الفحص الذاتي.

### العلاج

بشكل عام يشمل العلاج:

١- العلاج الاشعاعي.

٢- العلاج الكيميائي.

٣- العلاج بالهرمونات.

٤- الاستئصال الجراحي لنسيج الثدي.

٥- العلاج المناعي.

### المحاضرة الخامسة عشر

تطعيمات اخرى لا اجبارية ( لكبار السن، ذوي المهن الطبية الصحية، الاطباء البيطريون، الذين يتعاملون مع المسافرين، عمال المطاعم )

تعتبر التطعيمات أنجح الطرق لمحاربة الإصابة بالأمراض المعدية. ولتطعيم الكبار اهمية في التقليل من انتشار هذه الأمراض. ففي كل عام يموت آلاف من المسنين بسبب عدم حصولهم على اللقاحات، ويعزى السبب ان جهاز المناعة لدى كبار السن ضعيف، وهم معرضون بصفة خاصة للإصابة بالأمراض المعدية فالأمراض التي يكون الشفاء منها سهلا في سن مبكرة يمكن أن تكون قاتلة في سن الشيخوخة. كما قد يتعرض طلاب المهن الصحية والاطباء البيطريين لأمراض مختلفة خلال دراساتهم وعملهم. وهم ملزمون بأخذ التطعيمات. وعند الحصول على تطعيم يجب تثبيته في دفتر التطعيمات لبيان التطعيمات المعطاة في الماضي والحاضر.

#### انواع التطعيمات الموصى بها للمسنين:

١. لقاح فايروس الأنفلونزا المقتول: هو مرض تلوثي معد يمكن أن يشكل تهديدا حقيقيا للحياة لدى المسنين يؤدي الى وفاتهم. فالفيروسات التي تسبب الانفلونزا تتغير دائما. من المهم اعطاء اللقاح قبل بدء موسم الانفلونزا من أجل إعطاء الوقت الكافي للجسم لبناء منظومة الدفاع المناسبة.
٢. تطعيم الكبار ضد البكتيريا المكورة الرئوية: (Pneumovax) تطعيم ضد مسببات الالتهابات الرئوية والتهاب السحايا الأكثر انتشارا لدى البالغين. وهو مخصص لمن اعمارهم ما فوق ٦٥ عاما والذين يعانون من أمراض القلب والرئتين بشكل مزمن، السكري، الكلى، الكبد، وضعف المناعة. يعطى بجرعة واحدة لدى أصحاب جهاز المناعة الضعيف، من المفضل أخذ جرعة ثانية بعد خمسة أعوام.
٣. تطعيم ثنائي ضد الكزاز والخناق (Td)
٤. التدرن T.B
٥. الثلاثي (حصبة / حصبة المانية/ والنكاف).

اللقاحات الإلزامية واللقاحات الأخرى التي ينصح بتلقيها للمسافرين:

١. التهاب السحايا: مرض حاد وخطير .
  - أ. الفايروسات.
  - ب. بكتريا التدرن.
٢. لقاح السحايا الرباعي المقترن CONJUGATED: عبارة عن لقاح السحايا الرباعي تم دمج كيميائياً مع بروتين توكسيد الدفتريا أوتوكسيد الكزاز.
٣. لقاح السحايا الرباعي المقترن: يؤدي الى مناعة اكثر ٤ مرات من لقاح السحايا الرباعي متعدد السكريات مع فترة مناعة اطول و زيادة في مستوى المناعة عند تكرار الجرع وهذه الامور لا نجدها عند لقاح السحايا الرباعي متعدد السكريات. يعطى اللقاح (٠.٥ سي سي) في العضلة من عمر ٢ سنة فما فوق.
٤. لقاح الحمى الصفراء: بموجب قوانين الصحة العالمية على كافة الحجاج القادمين من دول تزداد فيها خطورة انتشار عدوى الحمى الصفراء MenACWY تقديم شهادة تطعيم ضد الحمى الصفراء تظهر تلقي الشخص التطعيم قبل ١٠ أيام على الأقل و ١٠ سنين على الأكثر من موعد وصوله إلى حدود المملكة العربية السعودية.
٥. لقاح ضد النزلة (الانفلونزا).
٦. لقاح ضد التهاب الكبد B: وينصح بإعطائه لمرضى الكبد، الإيدز (HIV)، مرضى الكلى من المحتاجين للدياليزا وللعاملين في الخدمات الصحية. و بما أن الفيروس المسبب لهذا المرض ينتقل خلال العملية الجنسية أيضاً، فإنه من المفضل إعطاؤه للمعرضين لمخاطر الأمراض الجنسية أيضاً. يعطى هذا التطعيم على ثلاث جرعات الجرعة الثانية تعطى بعد الأولى بشهر واحد بينما تعطى الثالثة بعد مرور ستة أشهر من الجرعة الأولى.
٧. لقاح ضد التهاب الكبد A: ينتقل عن طريق الفم من خلال تناول الماء والأغذية الملوثة، اللقاح عبارة عن فايروس نمط A مقتول ويعطى بالعضلة. يفضل إعطاء هذا التطعيم لفئة الأشخاص المعرضين للإصابة، كمرضى الكبد والمسافرين لبلاد ينتشر فيها الفيروس أو للمثليين جنسياً. وعادة ما يعطى هذا التطعيم بجرعتين بفارق زمني يمتد ما بين ٦ إلى ١٢ شهراً بينهما.
٨. لقاح ضد التيفوئيد.
٩. لقاح المكورات السحائية: Meningococcal يوجد نوعين من هذا اللقاح الأول لقاح المكورات السحائية متعدد السكريات polysaccharide ويُدعى اختصاراً

أم بي أس في ٤ (MPSV4)، والثاني لقاح المكورات السحائية المُتَّحِد ويُدعى أم سي في MCV وهو الأحدث.

ويُنصح بلقاح المكورات السحائية المُتَّحِد في حالات صحية مُعينة مثل فقدان الطحال asplenia الوظيفي أو الجراح، وللمسافرين إلى المناطق الموبوءة، أو في حالة خطر العدوى بالمرض. يوصف لقاح أم سي في MCV للفئة العمرية بين ١١ - ٥٥ سنة، بينما يوصف لقاح أم بي أس في ٤ (MPSV4) للأطفال من عمر ٢- ١٠ سنوات والبالغين الذين تجاوزوا ٥٥ سنة من العمر. يمكن أن يُستعمل لقاح أم بي أس في ٤ (MPSV4) بدلا MCV في حال عدم توفره.

### اللقاحات التي تتضمنها جداول تطعيم البالغين

يتطلب تطعيم البالغين عدداً مُعينا من جرعات اللقاحات يُحدد بالاعتماد على معرفة تاريخ التطعيم الأولي (عدد الجرعات وتاريخ إعطائها)، باستثناء لقاح الإنفلونزا الذي يجب أن يُعطى سنوياً. هناك لقاحات أخرى يُنصح بها للبالغين في حالات مُعينة فقط، مثل نوعية المهنة، أو وجود مشاكل صحية مُعينة تغطي جداول التطعيم الخاصة بالبالغين لقاحات عديدة مثل:

١. التيتانوس - دفتيريا (Tetanus-diphtheria (Td).
٢. اللقاح الثلاثي (الحصبة- النكاف- الحصبة الألمانية) MMR .
٣. جدري الماء.
٤. الإنفلونزا.
٥. لقاح المكورات الرئوية مُتعدد السكريدات: PPV يُنصح به للبالغين المصابين بمشاكل صحية مُعينة مثل الاضطرابات الرئوية المُزمنة، وأمراض القلب والأوعية، ومرض السكري، وأمراض الكبد المُزمنة، وفقدان الطحال asplenia الوظيفي أو الجراحي وبعض حالات فقدان المناعة. يُعطى على شكل جرعة واحدة مع تجديد التطعيم بعد مرور ٥ سنوات.

### اللقاحات الواجب إعطاؤها للمسافرين

يتعلق تطعيم المسافرين بعوامل متعددة مثل البلد المقصود السفر إليه، ومدة الإقامة، الحالة الصحية للمسافر، عمره وخطورة وجوده في المناطق الريفية أثناء السفر. لا توجد هناك جداول معيارية للتطعيم قبل السفر حيث تُكيف وفقاً للظروف الخاصة بالمسافر وبلد الوجهة. ويمكن الحصول على المعلومات الخاصة بالتطعيم قبل السفر من مراكز منظمة الصحة العالمية. تتضمن اللقاحات الخاصة بالمسافرين التالي:

١- لقاح الحمى الصفراء: Yellow fever يُستعمل للوقاية من فيروس الحمى الصفراء الذي ينتقل بواسطة لدغ البعوض الذي يوجد في عدة مناطق من أفريقيا وأمريكا الجنوبية، ولا ينتقل هذا المرض من شخص إلى آخر. يُعطى اللقاح على جرعة واحدة للأطفال < 9 أشهر وللبالغين. ويجب أن لا يُعطى للأطفال الأصغر من ٤ أشهر من العمر. تُعطى الجرعات عادة في العيادات المتخصصة. يوصى بإعادة التطعيم بعد ١٠ سنوات إذا زم الأمر .

٢- لقاح التهاب الدماغ الياباني Japanese Encephalitis : شبيه بمرض الحمى الصفراء يُسببه فيروس ينتقل بواسطة لدغ البعوض الذي يوجد في بعض المناطق الريفية من آسيا، ولا ينتقل هذا المرض من شخص إلى آخر. يُنصح بهذا اللقاح للأشخاص الذين ستطول مدة إقامتهم لأكثر من ٤ أسابيع في المناطق الموبوءة، ويُعطى على شكل ثلاث حقن متتالية في اليوم البدء، ثم في اليوم ٧، ثم في اليوم ٣٠.

٣- لقاح الكوليرا: Cholera Vaccine يُستعمل للحماية من مرض الكوليرا الذي تُسببه جراثيم تنتقل بالعدوى عبر الغذاء والماء الملوثن، حيث تُهاجم الجهاز الهضمي مُسببةً إسهالاً شديداً. لا ينصح مركز مراقبة الأمراض Center of Disease Control CDC بهذا اللقاح وهو غير متوفر في الولايات المتحدة الأمريكية، لأن المرض لا يُشكل مشكلة هناك كما أنه يمكن السيطرة عليه وعلاجه من خلال اتباع المقاييس الصحية الصحيحة. ويتوفر لقاح الكوليرا الذي يؤخذ عن طريق الفم في بعض البلدان وبنطاق محدود .

٤- لقاح التيفوئيد: Typhoid Vaccine يُستعمل للحماية من الحمى التيفية، وهي مرض خطير تسببه جراثيم السالمونيلا تايفي Salmonella Typhi يتوفر اللقاح على شكلين، الأول عبارة عن جراثيم مُضعفة ويؤخذ عن طريق الفم، والثاني عبارة عن جراثيم مُعطلة ويؤخذ على شكل حقن. يُنصح المسافرين إلى المناطق الموبوءة بأخذ اللقاح.